عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

12-18 نيسان/أبريل 2017

الخبر الرئيس:

1200 مستوطن يقتحمون باحات الأقصى خلال "الفصح" العبري

أبرز العناوين:

- الاحتلال يُبعد العشرات من المقدسيين عن الأقصى
- بلدية الاحتلال تسلم أمر هدم مسجد بسلوان وتهدم كرفانين في جبل المكبر
- مستوطنو "معاليه أدوميم" يطاردون بدو القدس لغرض تهجيرهم
- ترمب يشكل فريقًا للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين
- ما هي النقاط الـ9 التي أعدها فريق ترمب لمناقشتها مع الوفد الفلسطيني ؟

شؤون المقدسات:

1200 مستوطن يقتحمون باحات الأقصى خلال "الفصح" العبري:

بلغ عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك يوم الأربعاء (4/12) نحو 368 مستوطنًا، بينهم نائب رئيس "الكنيست" الأسبق موشيه فيجلين والمتطرف يهودا عتصيوني. كما أوقف حراس المسجد "سائحًا" اقتحم الأقصى ومعه دمى على شكل خنزير وحاول التقاط صورة معها. فيما أدى عشرات المُصلين صلاتي المغرب والعشاء من مساء الثلاثاء، وصلاة فجر الأربعاء في الشوارع على مقربة من أبواب المسجد الأقصى، بعد إغلاقه بوجه المُصلين من فئة الشبان، تحسبًا من اعتكافهم. وكان عراكًا بالأيدي نشب في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء بين فلسطينيين ومجموعة من غُلاة المستوطنين قرب باب المسجد الأقصى من جهة باب الناظر، امتد إلى شارع الواد الرئيس إثر حركات استفزازية وهتافات عنصرية وشتائم أطلقها المستوطنون في المنطقة، وأكّد شهود عيان انضمام قوات الاحتلال الى جانب المستوطنين في الاعتداء على المقدسيين.

وجددت مجموعات من المستوطنين المتطرفين تقدر بأكثر من 385 مستوطنًا اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة يوم الخميس (4/13)، وذلك بحراسة عناصر من شرطة الاحتلال التي رافقتهم خلال تجوالهم. ولفتت وكالة "قدس برس" النظر إلى أن "ارتفاعًا كبيرًا سجل اليوم في عدد المقتحمين لباحات المسجد الأقصى للمرة الأولى منذ عيد العرش اليهودي، في شهر تشرين أول/ أكتوبر 2016". وفي السياق، واصلت سلطات الاحتلال منع العديد من المقدسيين والمقدسيات ونساء "القائمة الذهبية" من دخول المسجد الأقصى.

فيما توافد عشرات الآلاف من المصلين على المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة (4/14) وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة. وأقامت قوات الاحتلال الحواجز على أبواب المدينة وفي الطرقات وأبواب المسجد الأقصى وشرعت بالتدقيق في هويات المصلين.

بينما اقتحم 517 مستوطنًا يوم الأحد (4/16) رابع أيام ما يسمى "عيد الفصح" اليهودي، باحات الأقصى تحت حماية مشددة من جيش الاحتلال، ووحداته الخاصة. ومنعت قوات الاحتلال صباح الأحد، المواطنين الفلسطينيين ممن تقل أعمارهم عن 35 عامًا من دخول الأقصى.

واقتحم 64 مستوطنًا، بينهم 12 طالبًا من منظمة "طلاب لأجل المعبد" المسجد الأقصى المبارك في الفترة الصباحية من يوم الثلاثاء (4/18)، من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة.

هذا، وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، يوم الإثنين (4/17)، أن أكثر من 1200 مستوطن إسرائيلي، اقتحموا المسجد الأقصى، خلال ما يسمى "عيد الفصح"، وأن هذا العدد من المقتحمين هو الأكبر منذ سنوات خلال "الفصح" اليهودي.

وفي السياق، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية تصعيد الجماعات اليهودية المتطرفة اقتحاماتها لباحات المسجد الأقصى المبارك. وأكدت الوزارة أن هذه الاقتحامات تأتي في سياق سياسة الاحتلال الهادفة إلى تكريس التقسيم الزماني لباحات المسجد الأقصى المبارك، ريثما يتم تقسيمه مكانيًا، وترى فيها "استفزازًا واضحًا للمواطنين الفلسطينيين وللأمتين العربية والإسلامية، واعتداءً صارخًا على القانون الدولي واتفاقيات جنيف، وإصرارًا إسرائيليًا ممنهجًا على تحويل طابع الصراع من سياسي إلى ديني، عبر توظيف المناسبات والأعياد الدينية اليهودية لتمرير أهداف سياسية استعمارية".

وأكد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، ومدير دائرة التعليم الشرعي بدائرة الأوقاف الإسلامية ناجح بكيرات أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول فرض واقع جديد في المسجد الأقصى، من خلال الاقتحامات الجماعية والمكثفة، معبرين عن إدانتهما الشديدة لهذا الاقتحامات. وأدان الشيخ صبري حملة الاعتقالات الواسعة في صفوف الشبان المقدسيين، وإبعادهم عن الأقصى.

فيما أشار الشيخ ناجح بكيرات إلى أن البرنامج التهويدي يرتكز على ثلاث ركائز؛ الأولى الأمنية العسكرية الشرطية التي توفر الحماية للمقتحمين. أما الركيزة الثانية، وفق بكيرات، فهي جلب أكبر عدد مكن من المستوطنين المتطرفين بحجة "الأعياد" اليهودية، بنوعيات خطيرة وذات أسبقيات أمنية، وتغيير المشهد بإدخال أعداد كبيرة إلى داخل المسجد الأقصى. وأوضح بكيرات أن الركيزة الثالثة تتلخص في محاولة كسر التاريخ والعقلية، وضرب الذهنية أن هذا المكان تقام فيه "أعياد" يهودية، وبالتالي محاولة لكسر كل ما هو إسلامي وعربي داخل المسجد الأقصى.

واستنكر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، حملة الاقتحامات المحمومة التي شهدتها باحات المسجد الاقصى المبارك من قبل مستوطنين متطرفين

على مدار اسبوع كامل، تزامنا مع "الفصح العبري". واعتبر قريع ما تشهد مدينة القدس والمسجد الاقصى المبارك، عدوانًا سافرًا على الأقصى والمقدسات في مدينة القدس، وذلك بهدف تدنيسها، وفرض سياسية الأمر الواقع وجعل عملية الاقتحام طبيعية، وصولاً إلى إعطاء هؤلاء المتطرفين فرصة لإقامة الصلاة في الأقصى، محملاً حكومة الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية عما يجري في القدس من انتهاكات وحفريات واقتحام للمسجد الأقصى التي توفر الحماية للمستوطنين والمتطرفين. وأشاد قريع بعملية التصدي والوقفة الجادة من قبل المرابطين في المسجد الأقصى لحمايته والحفاظ عليه من تدنيس المتطرفين، داعيًا كافة أبناء الشعب الفلسطيني خاصة أبناء القدس، وأهلنا في الأراضي المحتلة عام 48، لشد الرحال إلى المسجد الأقصى باعتبارها دعوة مفتوحة ما دام هناك احتلال.

فيما أصدرت هيئات القدس الإسلامية، يوم الخميس (4/13)، بيانًا مشتركًا وعاجلاً حول ما يجري في المسجد الأقصى، من استهدافٍ مبرمج من قبل قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين، التي استباحته باقتحامات واسعة تزامنًا مع حملة استهداف رواده من المصلين ومرافقه المختلفة. وجاء في البيان أنه "لا يمكن لنا أن نقبل بمثل هذه الاجراءات التعسفية والهمجية والشرطية بحجة الأعياد اليهودية، وإننا نرفض ونستنكر كل الاجراءات والمحاولات الهادفة إلى تغيير الواقع التاريخي القائم في المسجد الاقصى المبارك/الحرم الشريف". ولفت إلى أن "مناشدتها اليوم هي صرخة من الألم والمعاناة والحصار المفروض على المدينة والمسجد الاقصى، وبالتالي آن الأوان للعالم العربي والاسلامي ألا تكون هذه كصرخة في وادٍ كي لا تضيع القدس والأقصى".

وأدانت الحكومة الأردنية اقتحام "المتطرفين اليهود" بحماية شرطة الاحتلال باحات المسجد الأقصى المبارك وبأعداد كبيرة. وشدد الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية وزير الدولة لشؤون الإعلام الدكتور محمد المومني، على ضرورة قيام المجتمع الدولي بدوره ومسؤولياته، ومنها إلزام الدولة العبرية "القوة القائمة بالاحتلال" بجميع التزاماته بموجب القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي بخصوص شرقي القدس. وشدّد المومني على أن الأردن سيستمر في بذل أقصى الجهود للدفاع عن عروبة القدس وهويتها وأماكنها المقدسة؛ انطلاقاً من الرعاية والوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/4/18

شؤون المقدسيين:

الزراعة توزع اعلافا على مربي الثروة الحيوانية بالتجمعات البدوية في القدس:

وزّع وزير الزراعة سفيان سلطان، يرافقه نائب محافظ القدس عبد الله صيام، الأعلاف على 30 مزارعًا من مربي الثروة الحيوانية في التجمعات البدوية في محافظة القدس المحتلة.

وأكد وزير الزراعة خلال جولة تفقدية لتجمّع الكسارات، الاستمرار بتقديم الدعم والمساندة للمناطق البدوية في كافة انحاء الوطن، خاصة في محافظة القدس، التي تعاني من عمليات التهجير والإجراءات التعسفية التي تمنع المواطنين والمزارعين من القيام بنشاطاتهم الاعتيادية بهدف الاستيلاء على أرضهم.

وفي السياق ذاته، اطّلع وزير الزراعة ونائب محافظة القدس والوفد المرافق على الأضرار التي أحدثها المستوطنون في قرية مخماس بمحافظة القدس المتمثلة بقطع مئات أشجار الزيتون المثمرة، واستمع لمعاناة المزارعين وممارسات الاحتلال التي تحول دون الوصول لأراضيهم وخدمتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/4/12

قرية جبل البابا بالقدس تتحدى أوامر الهدم بنصب حجري بعنوان "سنبقى هنا":

شيّدت عائلات قرية "جبل البابا" شرقي القدس المحتلة، نصبًا حجريًا، بطول 100 متر وعرض 30 مترًا مقابل مستوطنة "معاليه أدوميم"، بعنوان "سنبقى هنا"، في تحدٍّ لأوامر سلطات الاحتلال بتدمير منازل القرية وترحيل مواطنيها الأصليين.

وأفاد ممثل تجمع "عرب البابا"، عطا الله مزارعة، بأن هذه الفعالية تمثل رسالة تحدٍّ للاحتلال وإجراءاته في هدم المنازل والمنشآت، وبأن أصحاب هذه المنازل لن يُغادروها، ولن يكرروا تجربة اللجوء مرة أخرى بعد أن هجروا عام 1948. وبيّن أن محكمة الاحتلال أجلت لنهاية شهر نيسان/ أبريل الحالي، أوامر بهدم منازل "عرب الجهالين" في تجمع البابا بحجة البناء دون ترخيص، مشددًا على أن ما يجري "تأجيل لقرار نهائي بهدم وترحيل السكان". ودعا الناشط الفلسطيني، لتدخل دولي وعربي لوقف مخططات الاحتلال الإسرائيلي وحماية مدينة القدس ومحيطها.

ووقع مئات الآلاف من الأشخاص حول العالم خلال الشهر الماضي على عريضة "آفاز"؛ التي تطالب الاتحاد الأوروبي والمحكمة الجنائية الدولية بالعمل فورًا لمنع الاحتلال من تدمير "جبل البابا". يُشار إلى أن الاحتلال نفذ منذ عام 2014 في تجمع البابا 43 عملية هدم لمنازل ومنشآت، طالت 56 أسرة فلسطينية تقطن في التجمع والذي يبلغ عدد سكانه 300 نسمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/17

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

أصيب عشرات الطلبة باختناقات شديدة، خلال المواجهات التي اندلعت، يوم الخميس (4/13)، في محيط حرم جامعة القدس، في بلدة أبو ديس، جنوب شرق مدينة القدس المحتلة. وأعلن الهلال الأحمر عن إصابة 6 من الطلبة بالرصاص المطاطي، ونحو 18 آخرين بالاختناق، جراء استنشاقهم الغاز خلال المواجهات.

وأصيب 11 مواطنًا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و23 بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، مساء الإثنين (4/17)، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدتيّ العيزرية وأبو ديس، جنوب شرق مدينة القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/4/17

الاحتلال يُبعد العشرات من المقدسيين عن الأقصى:

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء (4/12)، إبعاد الشاب باسل الزغير عن الأقصى لمدة شهر، وتحويله "للحبس المنزلي" لمدة أسبوع، بعد أيام من اعتقاله، كما قررت إبعاد شقيقه محمد عن المسجد الأقصى، والبلدة القديمة، لمدة 6 أشهر. كما شمل قرار الابعاد، كلاً من: نور الشلبي عن المسجد الأقصى 6 أشهر، وصبيح مصباح أبو صبيح 3 أشهر، وجهاد قوس إبعاد عن البلدة القديمة 10 أيّام، ومسبقا شهر عن الأقصى، وروحي الكلغاصي إبعاد 6 أشهر عن الأقصى، و10 أيّام عن البلدة القديمة، ومحمد الزغير إبعاد 6 أشهر عن الأقصى، و10 أيّام عن البلدة القديمة.

وأفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في وقت متأخر من مساء السبت (4/15)، عن 12 شابًا مقدسيًا بشرط إبعادهم عن البلدة القديمة في القدس والمسجد الأقصى لمدة 80 يومًا. وهم: هشام محمد البشيتي، ومؤمن الكركي، وسعيد نورين، ومصطفى نورين، ويزن الحرباوي، ومحمد نجيب، وعبدالله حرباوي، ومحمد مصباح أبو صبيح، وأحمد أبو غربية، ومجد عسيلة، ومحمود عدوين، ومفيد اسعيدة.

وزاد عدد الذين أبعدهم الاحتلال عشية بدء عيد "الفصح" العبري عن الأقصى والقدس القديمة عن الـ40 مواطنًا مقدسيًا، لفترات تتراوح بين 15يومًا، و6 أشهر.

من جهة أخرى، مددت محكمة "الصلح" الإسرائيلية، مساء السبت، اعتقال منفذ عملية القدس الأخيرة جميل التميمي (57 عامًا) من القدس لعشرة أيام على ذمة التحقيق والمتابعة. وذكر موقع صحيفة "معاريف" أنه سيتم عرض التميمي على الطب النفسي لفحص حالته خاصةً وأنه قد حاول مسبقًا الانتحار عدة مرات، ويعاني من اضطرابات نفسية.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/4/16

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال، فجر الأربعاء (4/12)، 5 مواطنين عقب دهم منازلهم في القدس القديمة، وحوّلتهم إلى مركز التحقيق والتوقيف هناك. كما اعتقلت النائب المُبعد في المجلس التشريعي عن حركة حماس، أحمد عطون، وهو من مدينة القدس. وباعتقال النائب عطون يصل عدد النوّاب الفلسطينيين المعتقلين لدى الاحتلال 13 نائبًا.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد ظهر الخميس (4/13)، شابين من داخل المسجد الأقصى المبارك، واقتادتهما الى خارج المسجد. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الخميس، شاباً فلسطينياً بزعم محاولته عبور حاجز قلنديا شمال القدس؛ لتنفيذ عملية طعن.

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الجمعة (4/14) أربعة شبان عقب مشاركتهم في التصدي لاحتفالات عصابات المستوطنين بـ"عيد الفصح" العبري قرب أبواب المسجد الأقصى المبارك. وكانت أصوات موسيقى صاخبة ومزعجة ارتفعت من باحة حائط البراق في خطوة متعمدة ومقصودة من عصابات المستوطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء (4/18)، المواطن المسن صالح الفاخوري بعد دهم منزله بحارة باب حطة في القدس القديمة والمُلاصقة بالمسجد الأقصى، علماً أنه والد الشاب المُبعد عن المسجد الأقصى رامي الفاخوري.

من جهة أخرى، أفادت لجنة أهالي الأسرى المقدسيين،يوم الإثنين (4/17)، بأن 481 أسيرًا من مدينة القدس، داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم 17 أسيرة مقدسية، منهن 7 متزوجات، و 2 قاصرات، موزعات على سجني "الشارون"، و "الدامون".

وأوضحت اللجنة في تقريرها أن من بين هؤلاء الأسرى 74 طفلاً مقدسياً، منهم 67 في سجن "مجدّو"، وأسير واحد في سجن "أوفيك"، و6 أسرى داخل مؤسسات للأحداث، علماً أن الطفلين المقدسيين أحمد مناصرة، وحذيفة طه يحتلان أعلى حكم لدى الأطفال، ومحكومان بالسجن مدة 12 عامًا.

وجاء في التقرير، أن 42 أسيراً مقدسيًا محكمون بالسجن مدى الحياة، 14 أسيرًا مضى على اعتقالهم 20 عامًا فأكثر، و63 أسيراً أمضى كل منهم أكثر من عشر سنوات، وأقل من 20 عامًا، و10 أسرى هم قيد الاعتقال الإداري لفترات متفاوتة، و7 أسرى تم اعادة اعتقالهم، وهم من محرري صفقة "شاليط"، وقد أعيدت لهم الأحكام السابقة، ونائبين من المجلس التشريعي هما:(أحمد عطون، و محمد أبو طير).

وأشار إلى أن أهالي أسرى القدس نفذوا 45 زيارة للسجون على حسابهم الخاص منذ 2016/7/17.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/4/18

بلدية الاحتلال تسلم أمر هدم مسجد بسلوان وتهدم كرفانين في جبل المكبر:

سلّمت طواقم بلدية الاحتلال في القدس المحتلة أمر هدم لمسجد "عبد الله السناوي" الكائن في حي دير السنة في بلدة سلوان بدعوى البناء من دون الحصول على ترخيص من البلدية.

وقال فخري أبو دياب الناطق الاعلامي للجنة "الدفاع عن سلوان" أن المسجد بني قبل عدة أعوام على أرض وقفية وبتبرعات من الأهالي ليخدم 4 آلاف من سكان الحي الذي يفتقر لوجود مسجد ومرافق عامة نتيجة إهمال البلدية وعدم إعطائها تراخيص للبناء. وأشار إلى أن هذا المسجد يأتي ضمن ستة مساجد مهددة بالهدم في بلدة سلوان. وأضاف أن بلدية الاحتلال ترفض في قضايا هدم المساجد أن تتعامل مع

مبنى المسجد كبيت للعبادة وتطلب من السكان ان تكون القضية باسم شخص ما وتتعامل مع الملف كممتلكات خاصة وليست كدور للعبادة ليتسنى لها الهدم.

فيما هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (4/18)، "كرفانين" يعودان للمواطنين محمد أمين شقيرات وعمار حديدون في حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص. ولفتت مصادر مقربة من العائلتين إلى أن عملية التدمير تمت من دون سابق إنذار، ويعيش في الكرفانين 17 فردًا، بينهم 5 أطفال.

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/4/18

شؤون الاحتلال:

مستوطنو "معاليه أدوميم" يطاردون بدو القدس لغرض تهجيرهم

يطارد مستوطنو مستوطنة "معاليه أدوميم" المواطنين البدو في منطقة القدس المحتلة الذين يعيشون في المنطقة قبل إقامة المستوطنات فيها، خلال ما يسمى "عيد الفصح العبري"، وذلك استجابة لما يسمى "هيئة غلاف القدس" التي تضم ممثلين من عدة مستوطنات مثل "ألون و"كفار أدوميم" و"نوفي برات" و"متسبي يريحو" و"المجلس الإقليمي بنيامين".

وأشار تقرير أعدته عميرة هس لصحيفة "هآرتس" العبرية إلى أن المستوطنين "المتطوعين" يعملون في نهايات الأسبوع أيضًا، حيث لا يعمل مراقبو "الإدارة المدنية". ويقول المتحدث باسمها إنها "تعمل ضد البناء القانوني الفلسطيني – الأوروبي في المنطقة، وعلى محور الشارع 1 بين القدس والبحر الميت.

وتدعي "الهيئة" أنه قبل سنتين أقام العرب البدو في المنطقة 22 مسكنًا بتبرعات أوروبية. وعندها قررت "الهيئة" تخصيص ميزانية خاصة وقوى بشرية من المستوطنات لمراقبة ما يجري بما يشكل رادعًا لسكان المنطقة من البناء، حيث تُنقل التقارير فورًا عن كل عملية بناء إلى الشرطة و"الإدارة المدنية" كي يتم هدمه فورًا قبل الوصول إلى المحاكم.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في الهيئة قوله إنها "تعمل من أجل إنفاذ سلطة الإدارة المدنية، ونقل البدو إلى بلدات تخصصها الدولة لهم"، وذلك في إشارة واضحة إلى تهجيرهم من أراضيهم، وتركيزهم في بلدات.

وأشار التقرير في هذا السياق إلى أن الاتحاد الأوروبي وصف هذا المخطط، بما في ذلك الهدم ومنع البناء، بأنه تهجير بالقوة ممنوع بموجب القانون الدولي.

تجدر الإشارة إلى ان الحديث عن نحو 20 تجمعًا عربيًا بدويًا، يعيشون في المنطقة منذ سنوات طويلة، قبل إقامة المستوطنات. ومع إقامة المستوطنات بدأ التضييق على حيز مناطق الرعي، وتم طرد بعض التجمعات من المنطقة بهدف توسيع مستوطنة "معاليه أدوميم". كما منعوا من الارتباط بشبكتي الكهرباء والمياه، وإقامة عيادات طبية ومدارس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/4/12

"الإدارة المدنية" الاسرائيلية ترفض إخلاء مبان أقيمت قرب مستوطنة "عمونه" المخلاة

ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الجمعة (4/14)، أن "الإدارة المدنية الإسرائيلية" ترفض منذ 3 أشهر إخلاء مبان أقيمت قرب البؤرة الاستيطانية "عمونه" التي تم اخلاؤها. وأشارت الصحيفة، إلى أن "الإدارة المدنية" الإسرائيلية كانت قد وضعت 14 مبنيًا متنقلا في يناير/كانون الأول قرب "عمونه" لإخلاء المستوطنين إليها على أن تقوم بإخلائها بعد شهر إلا أنها لم تقم بذلك.

وفي السياق، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية رفض سلطات الاحتلال إخلاء "الكرفانات" المتنقلة التي وضعتها بالقرب من البؤرة الاستيطانية "عمونه". ودعت الوزارة دول العالم كافة لتحمل مسؤولياتها تجاه استمرار الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتجاه الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، خاصة بعد قرار مجلس الامن (2334).

صحيفة القدس المقدسية، 2017/4/14

عملية طعن في القدس والاحتلال يعتقل المنفّذ:

قُتلت شابة، قال الاحتلال إنها بريطانية، وأصيب مستوطنان أحدهما بجروح متوسطة والآخر طفيفة، ظهر الجمعة (4/14)، بعد عمليّة طعن نفّذها فلسطينيّ، على متن القطار الخفيف لدى مروره بشارع يافا في مدينة القدس المحتلة.

وقال قائد شرطة الاحتلال في القدس المحتلة إنّ المنفذ من سكان أحياء شرقيّ القدس، ويبلغ من العمر (57 عامًا)، وقد تم اعتقاله ونقله للتحقيق، مشيرًا إلى أنّه يعاني اضطرابات نفسية. ووصف رئيس حكومة الاحتلال الهجوم بأنه امتداد لهجمات تضرب عواصم العالم مؤخرًا.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/4/14

"عملية الإخوة" .. هجّرت عشرات آلاف اليهود من أفريقيا إلى الدولة العبرية:

ذكر موقع "ويلا" الإخباري العبري أن عشرات آلاف اليهود هاجروا من أفريقيا إلى الدولة العبرية في سلسلة عمليات أُطلق عليها "عملية الإخوة"، أعدّ لها "الموساد" الإسرائيلي.

ووفق الموقع، فإن قاعدة العملية كانت في منتجعٍ سوداني على البحر الأحمر، يزوره هواة الغوص الذين كانوا يتمتعون برحلتهم دون أن يعرفوا أنهم محاطون برجال أجهزة الاحتلال الاستخبارية، والمهام الخاصة (الموساد) وبغواصين من الكوماندوز البحري الإسرائيلي، الذين كانوا يشكلون تغطية لعملية "الموساد".

وكانت رجال "الموساد" يحددون النقطة التي يتوجب إنزال المهاجرين الذين يصلون في شاحنات يتراوح عدد ركاب كل واحدة منها بين 200–300 شخص، وينتقلون بعد ذلك إلى قوارب تتجه إلى الدولة العبرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/16

التفاعل مع القدس:

ترمب يشكل فريقًا للمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين:

علمت صحيفة "القدس المقدسية" يوم الأربعاء (4/12)، من مصدر مطّلع أن الرئيس الأميركي ترمب شكّل لجنة برئاسة مبعوثه للمفاوضات الدولية، جيسون غرينبلات، (وإشراف صهره جاريد كوشنر) تتكون من 10 أفراد "تتكبّ حالياً على تنقيح نقاط محددة لبحثها مع الوفد الفلسطيني رفيع المستوى الذي سيصل واشنطن نهاية هذا الأسبوع برئاسة د. صائب عريقات ورئيس جهاز المخابرات ماجد فرج".

ويقول المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه إن "زيارة الرئيس عباس ستتم في منتصف شهر أيار/مايو المقبل، وأن الرئيس ترمب قطع شوطًا طويلاً نحو استيعاب خبايا هذه القضية المعقّدة بعد انخراطه المباشر عبر مبعوثه الخاص غريبيلات ولقاءاته المكثفة أولاً مع نتنياهو في شهر شباط/فبراير الماضي، ومن ثم الأسبوع الماضي مع زعماء مصر والأردن اللذين أكدا له أهمية التقدم نحو السلام في الشرق الأوسط كأولوية لاسترجاع الاستتباب في المنطقة".

إلا أن الخبراء في واشنطن يعتقدون أن فرص نجاح إدارة ترمب في القيام بذلك "غير موجودة تقريباً"، بحسب قول أرون ميلير، نائب رئيس معهد "ويلسون" للأبحاث والذي عمل لسنوات طويلة إبان إدارة بيل كلينتون في تسعينيات القرن الماضي كأحد أهم أعضاء الوفد الأميركي لمفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية.

ويقول المصدر: "لقد اكتشف فريق ترمب الذي بدأ يكرس اهتمامه لإعادة مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية مدى السرعة التي ترتطم بها في التعامل مع قضايا الصراع الإسرائيلي الفلسطيني سواء النشاط الاستيطاني، أو إصرار الفلسطينيين على الاستمرار في التحريض، أو ربما العقبة بشأن مفاوضات السلام في الشرق الأوسط وهي أن هناك انعدام في الثقة بين رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو ورئيس السلطة ولا يتفقان مع بعضهما البعض في أيّ قضية، ومن ثم سرعان ما اكتشف هذا الفريق (فريق ترمب) أن أي محاولة متعجلة لإجراء محادثات بينهما ستبوء بالفشل وستعرقل عملية السلام".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/4/12

البرتغال: الاستيطان عائق أمام تحقيق "حل الدولتين"

عبرت الحكومة البرتغالية، عن أسفها العميق، ازاء قرار الحكومة الإسرائيلية الأخير حول بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، ما يشكل عائقًا حقيقيًا أمام قابلية إقامة الدولة الفلسطينية. وحثت الحكومة البرتغالية السلطات الاسرائيلية على إعادة النظر بهذا القرار، الذي يشكل عائقًا جديدًا أمام تحقيق "حل الدولتين"، وأمام "السلام" والأمن في المنطقة.

وأكدت أن التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية وشرقي القدس خرق للقانون الدولي، ودعت جميع الأطراف إلى تجنب الإجراءات أحادية الجانب، التي تزيد من خطر تصعيد العنف من جديد.

وفي سياق متصل، أكدت الصين يوم الخميس (4/13) دعمها لمطالب الفلسطينيين بإقامة دولتهم، وذلك خلال زيارة لوزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي. ووصف وزير الخارجية الصيني "وانج يي" عدم إقامة الفلسطينيين حتى الآن لدولة ذات سيادة بأنه "ظلم كبير" لا يمكن أن يستمر. وقال: "رغم كل القضايا الملحة في الشرق الأوسط، فإن قضية فلسطين لا تزال هي القضية المركزية". وأعلن وانج أن الصين تعهدت بتقديم 50 مليون يوان في صورة مساعدات إنسانية إلى فلسطين، كما أنها ستساعد في بناء محطة للطاقة الشمسية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/4/13

مقالات وحوارات:

ما هي النقاط الـ9 التي أعدها فريق ترمب لمناقشتها مع الوفد الفلسطيني ؟

علمت "القدس" دوت كوم، الثلاثاء أن الفريق الذي يسيره جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي ويرأسه جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي للمفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ويتضمن 8 أعضاء آخرين، استكمل مسودة تتناول النقاط الرئيسة التي ستطالب الإدارة الأميركية الوفد الفلسطيني القبول بها لإظهار حسن النوايا.

وتتناول المسودة التي سيتم تقديمها للرئيس الأميركي ترمب قبل نهاية هذا الأسبوع 9 نقاط تتضمن : عودة الجانب الفلسطيني للمفاوضات مع إسرائيل من دون شروط مسبقة؛ وموافقة الفلسطينيين على إشراك الدول العربية أيضا بالمفاوضات مع إسرائيل (مثل مصر والسعودية ودولة الإمارات العربية والأردن)، وعدم اعتراضهم على قرارات تم اتخاذها في المراحل الأولى من المفاوضات، (مثل عدم تجميد البناء الاستيطاني بشكل كامل شرط ألا تقام مستوطنات جديدة)؛ وإبراز الجهود الميدانية التي تمارسها السلطة الفلسطينية في وقف ما اسموه "أعمال العنف ضد إسرائيل" (المقاومة العنفية)، مشيرين الى ان الرئيس الامريكي ترمب "لن يكتفي بإصدار البيانات الفلسطينية المدينة للإرهاب. وتدعو المسودة الى الشراكة الفلسطينية الفعالة من خلال قوات الأمن الفلسطينية في محاربة ما وصوفوه بـ "الإرهاب المحلي".

وأوضحت المصادر أن أجهزة الأمن الفلسطينية التي دربتها الولايات المتحدة أظهرت تواطؤا في السابق مثل الإفراج عن "المشبوهين" بعد اعتقالهم ؛ كما اشار الى ضرورة توقف السلطة الفلسطينية عن دفع رواتب لعائلات الشهداء والأسرى "تماشياً مع قانون تايلور فورس الذي سنه الكونغرس الأميركي بشأن المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية"؛ وقيام السلطة الفلسطينية بإصلاحات في الأجهزة الأمنية (بإشراف أميركي) بهدف مكافحة الفساد (وتخص هذه النقطة مذكرة قدمتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي للفريق الأميركي تدعي فيها أن أفراد أجهزة الأمن يتلقون أكثر من راتب شهري)، والتزام السلطة الفلسطينية بوقف تحويل الأموال الى قطاع غزة "حيث يساهم الأمر بتمويل مصروفات حركة حماس المدرجة على لائحة الإرهاب بما نسبته 52% من ميزانية السلطة الفلسطينية تحول لقطاع غزة؛ وفي المقابل ستتمسك الإدارة الأميركية بمواصلة دعمها لفكرة دولتين لشعبين".

وبين المصدر أن الإدارة الأميركية في المقابل "ستُعلم الفلسطينيين بأنها لا ترى ضرورة لنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس في الوقت الراهن، بل أن خطوة كهذه من شأنها أن تعقد سياق السلام الذي تحاول الإدارة إنعاشه من جديد".

ويأتي النشاط المتجدد للإدارة الأميركية تجاه "سلام فلسطيني إسرائيلي" في سياق تعهد الرئيس الأميركي ترمب بأنه هو الذي سيدخل التاريخ كالرئيس الأميركي الذي "تمكن من حل هذه القضية المعقدة" ، حيث التزم الرئيس علناً بالقيام بالجهود الحثيثة للتوصل إلى صيغة للحل، قد تكون بعيدة عن حل الدولتين

بشكلها المعروف والمتفق عليه في أوسلو وبعدها، والذي يقوم على دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وهو الأمر الذي أصبح غير قائم حالياً.

يشار إلى أن إدارة ترمب تراجعت عن موقفها الرافض لحل الدولتين بالمطلق، مبدية قبولها إضافة تعديلات على صيغة الحل "بما يتلاءم مع الوقائع على الأرض حالياً"، إلى جانب إلقاء القضية في إطار إقليمي أكبر وهو ما تسبب في الخلاف بين السلطة ومصر مؤخراً، حيث رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس (بحسب تقارير) حضور لقاء القمة الإقليمي الذي عقد العام الماضي لبحث القضية بحضور جون كيري وزير الخارجية الأميركي السابق والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل الأردني عبد الله الثاني إلى جانب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، حيث تبنى الرئيس المصري السيسي المشروع بصيغته الإقليمية.

ويستعد الوفد الفلسطيني رفيع المستوى برئاسة مسؤول دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات ومسؤول جهاز المخابرات ماجد فرج وآخرين للقدوم إلى واشنطن يوم الأحد المقبل، 23 نيسان 2017، للبدء بلقاءات مكثفة مع فريق الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتباراً من الاثنين 24 نيسان، تحضيراً لزيارة الرئيس محمود عباس لواشنطن ولقائه الرئيس ترمب بالبيت الأبيض .

صحيفة القدس المقدسية، 2017/4/18